

أثر بيئة العمل على الرضا الوظيفي لدى الموظفين في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية

اسم الطالبة: مها ضاوي ناصر القحطاني

232000126

مشروع تخرج-1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2026- الفصل الدراسي الأول

1،1 المقدمة

تُعد بيئة العمل من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر في سلوك الموظفين وأدائهم داخل المؤسسات، حيث تمثل الإطار الذي يمارس فيه الموظف مهامه اليومية ويتفاعل من خلاله مع زملائه ورؤسائه. وتشمل بيئة العمل مجموعة من العناصر المادية مثل مكان العمل، والإضاءة، والتهوية، والتجهيزات، بالإضافة إلى العناصر المعنوية كالثقافة التنظيمية، ونمط القيادة، ومستوى الدعم الإداري، والعلاقات بين العاملين، وأنظمة الحوافز والمكافآت.

وفي ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها قطاع الأعمال، أصبحت المؤسسات تدرك أن نجاحها لا يعتمد فقط على الموارد المالية أو التقنية، بل يرتبط بدرجة كبيرة بمدى رضا الموظفين واستقرارهم الوظيفي. ويُعتبر الرضا الوظيفي من أهم المؤشرات التي تعكس جودة البيئة التنظيمية، حيث يؤثر في مستوى الأداء والإنتاجية، والالتزام التنظيمي، وتقليل معدلات الغياب ودوران العمل.

كما أن القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية يشهد تطوراً ملحوظاً في إطار تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، الأمر الذي يتطلب من المؤسسات تعزيز ممارساتها الإدارية وتهيئة بيئة عمل محفزة تسهم في استقطاب الكفاءات والحفاظ عليها. ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية دراسة أثر بيئة العمل على مستوى الرضا الوظيفي لدى الموظفين، من أجل فهم طبيعة العلاقة بينهما وتقديم توصيات تسهم في دعم الأداء المؤسسي وتحقيق التميز التنظيمي.

2،1 مشكلة البحث

على الرغم من اهتمام مؤسسات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية بتطوير بيئة العمل وتحسين ممارسات إدارة الموارد البشرية، إلا أن العديد من المؤسسات لا تزال تواجه تحديات تتعلق بانخفاض مستوى الرضا الوظيفي لدى بعض الموظفين، مما ينعكس على أدائهم وإنتاجيتهم واستقرارهم الوظيفي. وتختلف بيئات العمل من مؤسسة إلى أخرى من حيث مستوى الدعم الإداري، ونمط القيادة، وأنظمة الحوافز، وطبيعة العلاقات التنظيمية، الأمر الذي قد يؤدي إلى تباين في مستوى الرضا الوظيفي بين العاملين.

كما أن بعض المؤسسات قد تركز على الجوانب المادية لبيئة العمل وتهمل الجوانب المعنوية والنفسية، أو العكس، دون وجود تقييم علمي دقيق يحدد أثر كل عنصر من عناصر بيئة العمل على رضا الموظفين. ومن هنا تظهر الحاجة إلى دراسة تحليلية تسعى إلى قياس أثر بيئة العمل بأبعادها المختلفة على مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين في القطاع الخاص.

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر بيئة العمل بأبعادها المختلفة على مستوى الرضا الوظيفي لدى الموظفين في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية؟

3،1 أهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث من أهمية العنصر البشري في المؤسسات باعتباره المحرك الأساسي لنجاحها واستمراريتها، إذ إن تحسين بيئة العمل يسهم بشكل مباشر في رفع مستوى الرضا الوظيفي، مما ينعكس إيجاباً على الأداء والإنتاجية والاستقرار التنظيمي.

1،3،1 الأهمية العلمية

- يساهم البحث في إثراء الأدبيات الإدارية المتعلقة ببيئة العمل والرضا الوظيفي في سياق القطاع الخاص السعودي.
- يدعم الدراسات السابقة من خلال تقديم إطار نظري يوضح العلاقة بين أبعاد بيئة العمل ومستوى الرضا الوظيفي.
- يفتح المجال لإجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات تنظيمية أخرى مرتبطة بالأداء المؤسسي.
- يوفر مرجعاً علمياً يمكن للباحثين والطلبة الاستفادة منه في الدراسات المشابهة.

2،3،1 الأهمية العملية

- يساعد إدارات مؤسسات القطاع الخاص على فهم العوامل المؤثرة في رضا الموظفين بشكل أدق.
- يساهم في تقديم توصيات عملية لتحسين بيئة العمل وتعزيز التحفيز الوظيفي.
- يدعم صناع القرار في تطوير سياسات الموارد البشرية بما يتماشى مع أفضل الممارسات الإدارية.
- يساهم في تقليل معدل دوران العمل ورفع مستوى الاستقرار الوظيفي داخل المؤسسات.

4،1 قائمة المراجع

- Alshmemri, M., Shahwan-Akl, L., & Maude, P. (2017). Herzberg's two-factor theory. *Life Science Journal*, 14(5), 12–16.
- Armstrong, M., & Taylor, S. (2020). *Armstrong's handbook of human resource management practice* (15th ed.). Kogan Page.
- Judge, T. A., & Klinger, R. (2008). Job satisfaction: Subjective well-being at work. In M. Eid & R. Larsen (Eds.), *The science of subjective well-being* (pp. 393–413). Guilford Press.
- Robbins, S. P., & Judge, T. A. (2019). *Organizational behavior* (18th ed.). Pearson.
- Spector, P. E. (1997). *Job satisfaction: Application, assessment, causes, and consequences*. Sage Publication.
- AbuAlRub, R. F. (2004). Job stress, job performance, and social support among hospital nurses. *Journal of Nursing Scholarship*, 36(1), 73–78.
- الحربي، ع. م. (2019). أثر بيئة العمل على الرضا الوظيفي لدى العاملين في القطاع الخاص بمدينة الرياض. *المجلة العربية للإدارة*, 39(2), 115–134.
- الزهراني، س. ع. (2020). دور الحوافز في تحقيق الرضا الوظيفي لدى موظفي القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز للاقتصاد والإدارة*, 34(1), 55–78.